

الفائق في غريب الحديث

- كَشَطَ جِلْدَهُ وسبده إذا أَعَفَّاه عن الغسل والدُّهْنُ أي تركه سَبَدًا ساذجًا بلا دُهْنٍ ولا ماء . قالوا : وهو المراد في الحديث ويجوز أن يكون من سَبَدَ رَأْسَهُ إذا بَلَّه بالماء من السُّبْدِ وهو طائر كثير السُّبْدِ أي الريش لَيِّنُهُ جدا إذا أصابه أدنى ندى قَطَر ريشه ماء . والعرب تُشَبِّه به الفرس إذا عَرِقَ قال : ... كأنه سُبْدٌ بالماء مَغْسُولٌ

ومنه يقولون لكل لَذِيقٍ نَدِيٍّ سُبْدٍ وقد سُبِدَّتْ ثيابك . وللمحرم أن يغتسل ويدخل الحمام ولا يغسل رأسه ولا لحيته بِرِخْطَمِيٍّ ونحوه . على بن الحسين عليهما السلام كان له سَبَنُذْجُونَةٌ من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها .

سَبَنجٌ هِيَ فَرَوَةٌ من ثعالب وكان أبو حاتم يذهب إلى لون الخضرة آسَمَانِ جُونٍ . عائشة رضى الله عنها كانت تَضْرِبُ الْيَتِيمَ في حَجَرِهَا حتى يُسَبِّطَ .

سَبَطَ أي يَمْتَدُّ على وجه الأرض يقال : دخلت على المريض فتركته مُسَبَّطًا أي لَاقِيَ لا يتكلم ولا يتحرك . شُرَيْحٌ C إن امرأتين اختصمتا إليه في وَلَدٍ هَرَّةٍ فقال : ألقوه مع هذه فإن هِيَ قَرَرَّتْ ودرت واسبطرت فهو لها وإن هِيَ مَرَرَّتْ وفَرَرَّتْ واقشعرت فليس لها وروى : هَرَّتْ وإزَّ بِأَرَّتْ .

سَبَطَ اسْبَطَّ في معنى أسْبَطَ ولو فَاقَهَ له ثلاثة الأحرف لا يكون منه اشتقاقا معنى وإن وافقه لأن الراء لا تكون مزيدة . والمغنى امتدادها للإرضاع وسلسها له